

51- شرح نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا الله ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر لمؤلفي ابن الجوزي رحمه الله تعالى المتوفى سنة خمسة وسبعين وتسعين هذا اليوم هو اليوم الرابع والعشرون من شهر شوال من عام خمسة وأربعين واربع مئة والفق للهجرة - 00:00:15

كتاب النساء الان كتاب الالف وباء الان ننتقل للحرف الثالث وهو حرف النساء تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:38

المستمعين والمستمعات قال المؤلف رحمه الله كتاب النساء وهو ستة ابواب فيها وجهان وثلاثة واربع باب التفصيل التفصيل في الاصل التفريق وذكر اهل التفسير ان في القرآن على وجهين احدهما التفريق ومنه قوله تعالى في الاعراف فارسلنا عليهم الطوفان والجراد - 00:00:59

الجمل والضفادات والدموع ايات مفصلات اي متفرقات متفرقات بعضها من بعض وثاني البيان ومنه قوله تعالى في الاعراف وتفصيلا كل شيء وفي هود كتاب احکمت اياته ثم فصلت وفي حميم - 00:01:25

كتاب فصلت اياته قرآناً عربياً طيب هذا الان دخل على باب وذكر ما له وجهان فقط وهو كلمة التفصيل يقول التفصيل يطلق في القرآن ويراد به التفريق او يراد به البيان - 00:01:43

هو ما ذكر اية كل شيء هذه وقت صريحة هل هي معنى فرقناه ولا معناها بينا؟ بيان. اللي يظهر البيان. كل شيء فصلناه تفصيلا اي نعم مثل ما ذكرت لكم سائقاً المؤلف - 00:02:06

ما ادرى وش منهجه يعني اختيار الآيات الاختيار يعني هكذا ولا يختار لغرض او شيء او انه هو طريقته انه تمثيل فقط يعني يقول لك مثل اية كذا مثل اية كذا - 00:02:27

لكن لو حصرنا الآيات في كلمة فصلنا تفصيل يفصل الآيات ايوا يفصل الآيات في كثير في سورة الانعام اظن فصلوا الآيات من الآيات كذلك فصل الآيات كثير يعني مثل ما ذكرنا نحتاج الى ان نحصل على - 00:02:44

ثم ننظر في كلام المفسرين في معانيها هذه فقط تدور على معنيين فقط كما ذكر ابن جوزي وان فيها معنى ثالث ورابع فالمؤلم الان ذكر انها على وجهه التفريق فارسلنا عليهم الطغاة والجرادة والقتل والضفادات والدموع ايات - 00:03:10

مفصلات هو يقول مفصلات يعني متفرقات يعني هذى ثم تأتي هذى ثم تأتي هذى هذا محتمل ويحتمل انها مفصلات اي مبينات واضحات على المعنى الثاني الآية مكتملة لكن على رأيه - 00:03:29

ان متفرقات لانها لم تأتي دفعة واحدة وانما يعني عذبوا بالطهان ثم بعد فترة جاء الجراد ثم وهكذا الله اعلم والله اعلم بالحال نأخذ الكلمة اللي تبيها اما الكلمة البيان هذى واضحة - 00:03:48

البيان كتاب احکمت اياته ثم فصلت يعني بینت لولا فصلت اياته اعجمي وعربي كل هذا تدل على التفسير الایظاف والبيان نعم

العبارة متداولة عند فيها تفصيل يريدون التفريق هنا ايه لما تسؤال تقول له ما حكم كذا؟ قال المسألة فيها تفصيل - 00:04:08
يا تفصيل يعني توضيح وبيان هذا يحتمل ويحتمل انها تأتي فيها تفصيل يعني فيها عدة حالات مفرقة هذى محكمة نعم باب التوفي متوافي اسم مأخوذ في من استيفاء العدد واستيفاء شيء - 00:04:33

ان تستقضيءه. يقال توفيقه واستوفيتها. كما يقال تيقنت الخبر واستيقنته وتثبت في الامر واستثبتت والوفاة اسم للموت. لانه يكون عند استيفاء العمر. وذكر اهل التفسير ان التوفي في القرآن على ثلاثة اوجه - 00:04:54
احدها الرفع الى السماء. ومنه قوله تعالى في ال عمران اني متوفيك. وفي المائدة فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وثالث قبض الارواح بالموت. ومنه قوله تعالى في سورة النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. وفي النهل الذين تتوفاهم الملائكة - 00:05:18

الطيبين وفي تنزيل السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وفي المؤمن فاما نريك بعض الذين عدهم او نتوفينك
وثالث قبض حس الانسان بالنوم. ومنه قوله تعالى في الانعام وهو الذي يتوفاكم بالليل. وفي الزمر الله يتوفى لانفسهم - 00:05:38
موتها والتي لم تمت في منامها. وحکی ابو علي ابن ابن البناء من اصحابنا عن بعض اهل العلم انه قال للانسان حياة وروح ونفس واذا
نام خرجت نفسه التي بها يعقل الاشياء. ولها شعاع الى الجسد كشعار الشمس الى الارض - 00:06:03
ويرى الرؤيا بالنفس التي خرجت ويبقى في الجسد الروح والحياة وبهما يتقلب ويتنفس. واذا تحرك رجعت الى النفس اسرع من
طرفة العين. اذا تحركت اليه النفس اسرع من طرفة العين. اذا اراد الله تعالى ان يميته امسك النفس الخارجة - 00:06:25
وقبض الروح فيماوت في منامه كلمة التوفي توفته رسالتنا الله يتوفى الانفس فما معنى التوفي كلمة التوفي ان يعتبر شيء كاملا
الانسان اصلا الانسان في الدنيا هذه لا تقبض روحه حتى يستوفيته الله حقه - 00:06:48

من رزقي في الدنيا يعني لا يمكن ان يغادر هذه الدنيا ويخرج منها الا وقد استوفى حقه كاملا مادام انه له رزق هنا في الدنيا له شيء
في الدنيا لا يمكن ان يذهب حتى يستكمل - 00:07:13

هذا هو هذا معنى الاصل الاصل في معناه شفاء عمره واصطفاء رزقه واستيفاء حياته في الدنيا واذا استوفاها خرج منها فلما نظر
الى القرآن الكريم استعمال كلمة التوفي المؤلف استخرج منها ثلاث معاني فقال الرفع الى السماء - 00:07:29
وهذا خاص في من؟ في عيسى بن مريم فيه اني متوفيك وقال فلما توفيتني كنت انت الرقيب فما معناه قال معناه الرفع هذا المعنى
الاول المعنى الثاني قبض الارواح وهذا هو الاصل فيه - 00:07:52

قبض الارواح بالموت. ان الذين توفاهم الملائكة. وقل يتوفاكم ملك الموت. الله يتوفى الانفس. فاما وهو الذي توفاكم بالليل هذى كلها
تدل على اي شيء. لا هذى هذى الان عندنا الموت الحقيقي قبض الارواح خروج الروح من الجسد. هذا هو الموت الحقيقي -
00:08:13

وهذا هو معنى او معنى الوفاة لما تقول فلان توفي توفاه الله هذا معناه في معنى ثالث يقول حس الانسان بالنوم الذي هو الموتة
الصغرى يسمونها الموتة الصغرى وهي النوم - 00:08:38

آفي قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ثم يبعثكم في النار هذى نسميتها وفاة النوم
والانسان يقول بعد ما الحمد لله الذي احيانا - 00:08:57

بعدما اماكن دل على انه هناك موتة صغرى وهي النوم هذا واضح لكن الاشكال في اي شيء في المعنى الاول يعني المعنى الاول الذي
ساقه المؤلف بمعنى الرفع والسماء ذكر انه خاص - 00:09:15

او او يدل على انه خاص بعيسى هذا هو ابليس قال اما الوفاة الكبرى وهي قبض الروح الصغرى وهي النوم هذا واضح لا اشكال فيه
الاشكال في الاول هل معنى الموت في قوله فلما توفيتني اني متوفيك معناه رافعك - 00:09:34
نقول هذا في مسألة فيها خلاف عند المفسرين. والذي رجحهم الكثير وغيره ان الموت في الاية هو النوم وان الله الق على عيسى ابن
مريم على عيسى ابن مريم ثم رفعه - 00:09:56

ليس معنى الوفاة الرفع وإنما هي النومة الصغرى. الموتة الصغرى وهي النوم. فتدخل هذه الآيات في أي شيء في المعنى الثاني.

المعنى الثالث حسب المؤلف فتكون فيكون التوفي له معنيان - 00:10:10

صغرى بدليل أن الآية حتى صريح الآية قال متوفيك ورافعك كيف تكون متوفيك رافعك ورافعك متوفي ورافعك إلى ما يمكن ان تكون الرفع لكن الذي عليه المحققون ان عيسى ابن مريم - 00:10:27

القى الله عليه النوم ثم رفعه بالسماء هذا هو الصحيح وتعود تعود اللفظة هذى الى القسم الاول وهو ما كان له وجهان. ما كان له وجهان او على رأي المؤلف ثلاثة اذا هو يراه - 00:10:56

الموت عيسى ماما؟ عيسى ماما يعني هو هو يقصد يقول يعني رفعت او رفعه لا هو رفعه هل معنى المتوفى في رفعه؟ طيب والآية هو رافعك إلى ما معناها - 00:11:15

مشكلة هذى طيب نشوف المعنى انت طيب تفضل. اقرأ الذي بعده قال رحمة الله باب التولي تولي يقال ويراد به الولاية يقال تولي فلان علينا اي صار واليا. ويقال ويراد به الاعراض - 00:11:51

يقال تولي فلان عنا اذا اعرض وذكر اهل التفسير ان التولي في القرآن على اربعة اوجه احدها الانصراف. ومنه قوله تعالى في براءة ما قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا. وفي النمل ثم تولي عنهم. وفي القصص ثم تولي الى الظل - 00:12:10

والثاني الآباء ومنه قوله تعالى في سورة النساء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذلهم. وفي المائدة واحذرهم يفتونوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا وثالث الاعراض ومنه قوله تعالى في سورة النساء من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:12:36
ومن تولي فما ارسلناك عليهم حفيظا. وفي يونس فان توليتكم فما سألتكم من اجر. وفي النور اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا وفي الدار فتولى عنهم كما انت بملوم والرابع الهزيمة ومنه قوله تعالى في الانفال. فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبرا. وفي براءة ثم وليت - 00:12:57

وفي الاحزاب ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادباث. وقد الحق بعضهم وجها خامسا وهو الولاية ومنه قوله تعالى في البقرة واذا تولي سعة الارض ليفسد فيها اي صار واليا - 00:13:22

قاله الضحاك ومجاهد وروي عن ابن عباس وابن جريج ان معنا تولي غضب والحقه قول بقسم الانصراف منهم مقاتل وابن قتيبة يقول التولي هنا باب التولي وذكر انه على ارضه - 00:13:40

الآن هو اخذ عندك الاول بالتفصيل له وجهان ثلاثة على القول الآخر والنهائية اربعة وذكر انها اربعة معاً لكن تلاحظ ان المعاني كلها متقاربة ويقول الانصراف ثم تولي عنه مخاطبة سليمان بالهدى - 00:14:01

الغي اليهم ثم تولي عنهم ثم تولي الى الظل موسى عليه السلام معناها انصرف يقول وتأتي بمعنى الآباء وهو الامتناع فان تولوا فخذلوه امتنعوا عن دخول عن الدخول في الاسلام - 00:14:31

امتنعوا اذا كنت تلاحظ انه قريب من الانصراف لانه اذا حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا ولم يهاجروا يعني انصرفوا وتركوك وامتنعوا متقاربة لكن المؤلف بلا شك انه يعني ينظر الى دقة المعاني - 00:14:51

يقول والاعراب والاعراب قريب من الصراع من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولي يعني وتدخل به مسرعة قريب منه يعني انصرفوا ولم يقبله فان توليت فما سألتكم من اجر - 00:15:10

هذا كلام نوح عليه السلام فان توليتكم فما سألتكم من اجر يعني ان صرفتم ولم تقبلوا وابيتم شف ابيتم انصرفتم اعرظم كل متقارب الهزيمة يقول فلا تولوهم الادبار. يعني لا تنهزمون - 00:15:33

ومن يولهم يومئذ دبره. يعني انصرف عنه ويأتي ويمتنع كل متقارب ويعرض اما الاخيرة واذا تولي سعي في الارض ليفسد فيها هذى تحتمل انه تولي من الولاية يعني اصبح واليا - 00:15:54

او ان هنا يعني على معنى اخر انه قال هنا تولي غضب والحقه قول بقسم الانصراف كلها متقاربة ممكن ان تكون على كلام المؤلف ايضا مقسمة لهذه الحسنات طيب الابواب الخمسة يعني تأتي الكلمة - 00:16:16

بمعنى خمسة تأيي كلمة تدل على خمسة معاني قال رحمة الله ابواب الخمسة باب التأويل. التأويل العدول عن ظاهر اللفظ الى معنى لا يقتضيه. بدليل دل عليه والتفسير هو اباء - [00:16:40](#)

المستتر باللفظ قال ابو القاسم قال في النحو التأويل في اللغة المرجع والمصير. وقال شيخنا رضي الله عنه التأويل نقل الكلام عن وضعه واصله السابق الى الفهم من ظاهره في تعاريف اللغة والشريعة او العادة الى ما يحتاج في فهمه والعلم بالمراد به - [00:16:56](#)

قرينة ندل عليه لائق منع من استمراره على مقتضى لفظه وهو مأخوذ من المال. ومن ذلك ما وقع الخطاب فيه على سبيل المجاز. ولم يكن يراد به الاصل في الحقيقة. ومنه قوله تعالى وشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. اراد حب العجل لانه لو حمل - [00:17:21](#)

الكلام على حقيقته لكان العجل يكون في بطونهم لا في قلوبهم. لأن الاعيان انما تنتقل الى البطن لا الى القلب ومثله ذلك عيسى ابن مريم قول الحق اراد صاحب قول الحق ومن ذلك ما سمي الشيء فيه باسم باسم - [00:17:49](#)

ما يتحصل منه قوله تعالى ونزلنا اليكم نورا مبينا. اراد ما ثمرته نور في القلوب. ومثله يلقي الروح من امره. اراد القرآن لانه كالروح الروحي حياة في القلوب فاما ما فهم المعنى فيه من لفظه وذكر - [00:18:11](#)

بعير صيغته ليصل فهمه الى السامع فذلك هو التفسير وذكر اهل التفسير ان التأويل في القرآن على خمسة اوجه احدها العاقبة ومنه قوله تعالى في الاعراف هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي - [00:18:39](#)

يعني يعني عاقبته عاقبة ما وعد الله تعالى وفي يومنا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله. والثاني اللون ومنه قوله تعالى في يوسف لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله. يعني بالوانه. وثالث المنتهين - [00:18:57](#)

ومنه قوله تعالى في ال مران ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني ابتغاء ابتغاء منتهى قلتها ملك محمد يعني ابتغاء اه ابتغاء منتهى ملك محمد وامته. وذلك حين زعم اليهود حين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فواتح سور انها من حساب الجمل انها من حساب الجمل وان - [00:19:25](#)

امته على قدر حسابي ما انزل عليه من الحروف ورابع تعبير الرؤيا ومنه قوله تعالى في يوسف وكذلك يجتبك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. وفيها نبئنا بتأويله وفيها انا نباتكم بتأويله وفيها وعلمتني من تأويل الاحاديث. والخامس التحقيق ومنه قوله تعالى في يوسف - [00:19:55](#)

هذا تأويل رؤياني من قبل كلمة التأويل هذه وردت في القرآن كثيرا التأويل ونحوه ومشتقاتها بافعالها يقول المعنى الاول العاقل عاقبة الشيء وهذا واضح هل ينظرون الا تأويلة يعني عاقبة امره ونهاية امره - [00:20:23](#)

يعني ما يعلم تأويله عاقبة امره الكذب ما لم يحيطوا بعلم ولما يأتיהם تأويله اي عاقبة امره هذا واضح والمعنى الثاني التأويل التفسير ولم يذكره تأويل التفسير وما يعلم تأويله الا الله تفسيره - [00:20:46](#)

ابن جرير الطبرى كثير ما يستعمل كلمة التأويل بمعنى التفسير. القول في تأويل هذه الآية. قال اهل التأويل عن التفسير التأويل يأتي بمعنى التفسير ويأتي بمعنى حقيقة امر الشيء وما يؤول اليه - [00:21:12](#)

هذا هو المشهور من معنى التأويل اذا قيل التأويل في القرآن يعني لا يخرج عن هذين المعنيين المؤلف وسع وذكر خمسة معاني العجيب المعنى الثاني يقول اللون قل لا يأتيكما طعام ترزقانه اي يا اهل السجن - [00:21:30](#)

صاحب في السجن لا يأتيكما طعام ترزقان الا نباتكم بتأويله اي بالوانه هذا بعيد جدا لان اصلا كلمة التأويلة هذي مختلف فيها عند المفسرين لا يأتيكما طعام ترزقان يعني ما تأتيكما ما تأتيكما الان الطعام الا وقد نباتكما - [00:21:49](#)

بتأويل الرؤية وتعود تأويله الى الرؤية التي ذكروها اما احدهم وقال اني اراني اعصر خمرا هذه هي تأويلها هذا معنا والمعنى الثاني او التفسير هذا التفسير الثاني لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله اي بخبر هذا الطعام ما هو - [00:22:10](#)

بمحتواه وهذا ما قاله عيسى. وانبئكم بما تدخرن في بيوتكم والله اعطى عيسى علم شيء من علوم الغيب بان يعلم ما في بيوتهم

وما يدخلون او ما يأكلون واعطى يوسف عليه السلام ايضا هذا هذه الميزة بان يوسف عليه السلام يعلم - [00:22:32](#)
ما يرزق الانسان سأله عيسى قال ما الذي اساء اكله؟ قال تأكل كذا وكذا اما اللون بعيد يعني حتى نحمل كلمة التأويل الى اللون
هذا بعيد جدا وكذلك يقول لك المنتهين - [00:22:55](#)

يعني ان ان مدة زمن امة محمد مقدارها كذا وكذا هذا عند اليهود كلامه باطل ومزدوج. وهم يسمونه بحساب الجمل يقولون الالف
معناها واحد ولا معناها مئة هذى حروف مقطعة - [00:23:13](#)
واليم معناها عمر مدة مدة اه عمر هذه الامة الف ومئة واحد ثم سألا النبي عنه قالوا عندك شيء اخر من الحرم؟ قطعا؟
قال نعم. الف لام ميم صاد - [00:23:31](#)

قالوا هذى اكبر ثم قال الف لام ميم قال هذى اكبر ثم قال كاف هاء وهذى كلها لم يصح وكلام اليهود كلهم في حساب الجمل يعني
كلهم من علوم الغيب الباطنة وغير صحيح. مؤلف حمل هذا المعنى ابتغاء تأويله - [00:23:47](#)
وابتغاء تأويله على كلمة المنتهين هذا بعيد لكن الصحيح ان كلمة وما يعلم تأويله الا الله ولما قالوا في قلوب زين قال فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء تأويله يعني تفسيره او عاقبة امره - [00:24:05](#)

هذا هو المعنى تحقيق الرؤية نعم هذى ماشيء لكنها تعود الى عاقبة الامر او كشف الشيء وكذلك قال تعالى هنا قال ويزعمكم من تأويل
الاحاديث يعني تفسيرها وبيانها. الرؤى الرؤى التي يراها - [00:24:28](#)

اعطاه الله القدرة على او يراها غيره انه يكشف معانيها وبين حقيقتها هذا هو شوفوا التقوى تفضل قال رحمة الله بباب التقوى التقوى
اعتماد المتق في ما يحصل به الحيلولة بين بينه وبين ما يكره - [00:24:46](#)
والمحترز هو المحترز مما اتقاه. قال شيخنا علي بن عبيده الله رضي الله عنه. التقوى اكثر اكتر مدهة من الايمان لان الايمان قد تخلله
غيره واتقوا لا يتخلله غيره ويقارب التقوى الورع - [00:25:07](#)

الا ان الفرق بينهما ان التقوى تأخذ عدة والورع دفع الشبهة. والتقوى متتحقق السبب والورع مضمون السبب والورع تجاف بالنفس عن
الانبساط فيما لا يؤمن عاقبته وذكر اهل التفسير ان التقوى في القرآن على خمسة اوجه - [00:25:25](#)
او احدها التوحيد. ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تذكروا فان
للله ما في السماوات وما في الارض. وفي الحجرات اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. والثاني الاخلاص ومنه قوله تعالى -
[00:25:51](#)

الحج فانها فانها من تقوى القلوب. اراد من اخلاص القلوب. وثالث العبادة ومنه قوله تعالى في النحل انذروا انه لا الله الاانا فاتقون.
وفي المؤمنين وانا ربكم فاتقون. وفي الشعراء قوم فرعون الا يتقون - [00:26:11](#)

الرابع ترك المعصية ومنه قوله تعالى في البقرة واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله. والخامس الخشية. ومنه قوله تعالى في سورة
النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم وفي الشعراء اذا قال لهم اخوهم نوح الا تتقوون. وكذلك في قصة هود وصالح وشعيب - [00:26:32](#)
طيب يعني اصلا كلمة التقوى لتحقيق اوامر الله عز وجل وبعد عن النواهي. هذه هي التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية
بفعل الاوامر والمبادرة اليها وتحقيقها وترك المناهي وترك المعااصي. هذا متى يقال فلان تقي - [00:26:52](#)

اذا كان محافظا على اوامر الله بعيدا عن معااصيه هذا هو الاصل والآيات التي في التقوى كثيرة جدا تكاد تحصيها المؤلف
حاول ان يقسم التقوى من بهذه الاقسام التي ذكر الخمسة - [00:27:13](#)

التوحيد والاخلاص والعبادة وترك المعااصي والخشية. هذى يعني هو حاول ان يقسم بهذا التقسيم لسياقات الآيات في سياقات
الآيات والا هي كلها تعود الى المعنى اللي ذكرناه فقط. اذا قلت فلان تقي - [00:27:29](#)

ويتقي الله وهو لاء يتقوون الله هذا هو المعنى وقوله تعالى هنا مثلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ان
اتقوا الله يعني اتقوا الله حقوا تقواهم - [00:27:47](#)
المؤلف يقول لا توحيد طب كيف ذكرت انها التوحيد؟ قال لان بعدها قال وان تکفروا وكأنه راعي السياق الاخلاص قال فان من تقوى

القلوب لأن الأخلاص يكون في القلب العبادة قال ان انذروا انه لا الله الا أنا فاتقون لأن انذروا ان لا الله هذا وحي - 00:28:01
والوحي يشمل العبادة. لذلك سماها عبادة ترك المعصية لأنهم كانوا يأتون البيوت من قبوره قال اتركوه هذا عام هذا ليس ما له يعني
ما له وجه واتقوا الله اتركوا هذا الامر - 00:28:22

والخشية يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني معناها اخشوا لكن هذا يعارضه آية لقمان يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوا يوماً كيف يعني؟
قال اتقوا واحشوا هذا من وجهه يعني والخشية داخلة في الدروة داخلة - 00:28:37

نشوف اللفظة الأخيرة من هذا الباب تفضل قال رحمة الله باب التلاوة قال الزجاج التلاوة في اللغة اتباع بعض الشيء بعضاً وقد شيء
اذا جعلك تتبعه قد جعلت دلوي تستثليني ولا احب تبع القرىين - 00:29:00

وقال ابو فارس يقال تلاوة القرآن تلاوة وتلوات فلانا اذا اذا اذا اتبعته تلوا والتلاوة بضم التاء والتلية بقية شيء يقال
تليت او تليت لي تليت لي من حقي تلاوة وتلوات - 00:29:25

تلاوة وتلوات وتلية. اي بقيت واتلية اهل التفسير ان التلاوة في القرآن على خمسة اوجه احدها القراءة ومنه قوله تعالى
في آل عمران فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وفيها - 00:29:53

يتلون ايات الله انا الليل. وفي فاطر ان الذين يتلون كتاب الله. وثانياً اتباع ومنه قوله تعالى والقمر اذا تلها. وثالث الانزال.
ومنه قوله تعالى في القصص نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون. والرابع - 00:30:17

العمل ومنه قوله تعالى في البقرة الذين اتيتهم الكتاب يتلون تلاوته اي يعملون به حق عمله. قاله مجاهد والخامس الرواية ومنه قوله
تعالى في البقرة واتبعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:30:37

اي ما تروي قاله ابن ابن قتيبة يعني كلمة التلاوة الان ما معناها في القرآن؟ هي جاءت بعد الفاظ تلاوة فتلوا فاتلوها يتلون نتلوا
وغيرها فما معناها؟ قال هي تعود الى معنيين - 00:30:55

القراءة والاتباع قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس في قراءة هنالك تبلو كل نفس ما اشرفت هناك تبلو يعني تتبع تأتي بمعنى اتباع فلان
يتلو فلان هذا تلو فلان. فلان يدخل ويتلوه فلان ويتلوه فلان يعني يتبعه - 00:31:19

هذا معنى واضح والمعنى الثاني التلاوة والقراءة لماذا سميت التلاوة قراءة سميت القراءة تلاوة يقول لانه يتبع الحرف حرف يتبع
الكلمات والحراف يتبع بعضها بعضاً لكن هناك معنى دقيق جداً - 00:31:41

ذكر اهل التفسير ان التلاوة تقتضي القراءة والعمل لما يقول الذين اتيتهم كتاباً يتلون حق تلاوته يعني يقرأونه بالسنتهم وايضاً
يعملون بجوارحهم. وهذا معناه الذي يظهر والله اعلم انها تدور على هذين المعنيين. المؤلف مثل ما ذكرنا سابقاً يتبع الالفاظ والاثار -
00:31:57

يقول هنا والقمر اذا تلاه يعني تبعها هذا من حيث المعنى اللغوي نتلوا عليه قال الانزال تلاوة يرجع الى القراءة يتلون كتاب الله الذين
اتيتمهم الكتاب يتلون حق تلاوته يعني يعملون بهذا هو المعنى الثاني. يعملون به - 00:32:23

اما الكلمة الرواية فاتبعوا ما تلوا الشياطين يعني ما تتبع او ما تملي عليهم او نحمد عليه طيب نقف عند هذا القدر حرف التاء انتهينا
منه بعده حرف الثاء ان شاء الله يأتي الكلام عن - 00:32:45

اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:04